

احياء لذكري الشاعر جودت حيدر

ديوان اهل القلم و«ندوة الابداع» اقاما مهرجاناً للابداع اللبناني للعام ٢٠٠٧

نعود الى دورنا الريادي في الحضارة البشرية، بحث الخطى على دروب العلم والمعرفة، وشحن الهمم للعمل على تعزيز قدراتنا الذاتية والوطنية، لنرفع القهر والظلم عنا افرادا وجماعات ونحقق العدالة في حل قضايانا القومية. تلك كانت امنية الشاعر جودت حيدر الذي نحتفل بتكريمه وهي امنية كل فرد مؤمن بربه مخلص لامتته.

تخلل المهرجان عرض فيلم وثائقي للشاعر الراحل وهو يلقي بعض قصائده باللغة الانكليزية، اضافة الى فسحة غنائية من شعره قدمتها الفنانة السيدة سحر طه.

ثم تم تقديم الشهادات والجوائز المادية للطلّابات الجامعيّات اللواتي فزّن بجائزة جودت حيدر الادبية عن العام ٢٠٠٧ وذلك عن اهم بحث ادبي قدم عن نتاج الراحل الشعري. والفائزات هن: الاولى ديالا كباره من جامعة البلمند، الثانية مايا صغير من الجامعة اللبنانية والثالثة نيريني كالدجيان من جامعة هايكازيان.

ختم المهرجان بكلمة الشكر القاها حفيد الراحل المهندس جودت بسام حيدر الذي حضر خصيصاً من سويسرا، تكلم فيها عن علاقته الحميمة بجده متكلماً عن شعره النابض بالمحبة الانسانية وحوار الحضارات والثقافات، شاكراً ديوان اهل القلم ورئيسه الدكتور سلاوي الخليل الامين على بادرة التكريم والتكبر، وبلدية بعلبك على رعايتها لابنها البار الشاعر الراحل جودت حيدر والخطباء والجامعات كلهم. وانتهى الحفل بالحدث برسالة وداعية مصورة للراحل الكريم.



مقدمة الحضور .

بعدها القى الدكتور جوزيف جبرا رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية كلمة. اما الدكتور دياب يونس محافظ البقاع السابق فقد القى كلمة ادبية وجدانية.

ثم تحدثت وزيرة الثقافة الاسبق ميشال اده عن علاقته بالشاعر الراحل جودت حيدر قائلاً: لقاءاتي به كانت لاجلها، لسوء حظي. لكن الواحد منها كان بألف. فأنت تلقي بعمود، طود شامخ حي، نابض بعراق لبنان ورسوخه، متيم بانفتاحه وبتميزه المنفطر على التنوع الديني وتعددته السياسي والثقافي.

اما وزير التربية والتعليم العالي خالد قباني فقد ختم قائلاً: ان امة حباها الله بكل هذه النعم لا يفر لها ان تترك مصيرها بأيدي سواها، فلنبادر اليوم قبل الغد الى استعادة الثقة بانفسنا وبععضنا البعض لكي

بعد النشيد الوطني، القى الفنان جهاد الاطرش كلمة التقديم وتلاه رئيسة ديوان اهل القلم الدكتورة سلاوي الخليل الامين رئيسة اللجنة المنظمة، اما رئيس بلدية بعلبك المشاركة في الاحتفال فقد القى كلمة اعلن فيها عن تسمية الساحة الرئيسية في مدخل بعلبك باسم «ساحة شاعر العصر المرحوم جودت حيدر»، واطاف قائلاً: اننا نؤمن بأن الكتاب والادباء والشعراء يشكلون طليعة شعبنا، ودورهم عظيم، عظمة المبادئ التي يلتزمون بها، ويذافون عنها ويعززون مشاركتهم الفعالة في بناء مستقبل لبنان.

كلمة جامعة البلمند فقد القاها الدكتور خريستو نجم ممثلاً رئيسها الدكتور ايلي سالم عارضاً سيرة حياة جودت حيدر وعلاقته المتينة بمنطقة الشمال.

اللبناني صالح سليمان، والسيدة زينة العلي شاهين وعقيلة وزير الخارجية الاسبق السيدة زلفا هراوي بوير، واحمد كامل الاعد، اضافة الى جمع غفير من المحافظين والسفراء والقناصل، وعمدة الجامعات، والعمداء العسكريين، والشعراء والادباء، ورؤساء البلديات ومنهم رئيس بلدية صيدا عبدالرحمن البزري ورئيس بلدية روم جرجي حداد ورئيس بلدية زحلة اسعد زغيب ورئيس بلدية بعلبك بسام رعد اضافة الى رجال الدين والمهيات الاقتصادية والاعلامية والاجتماعية مما جعل المكان يضيق بذلك الحشد الذي لم يكن له سابقة، خصوصاً في ظل الظروف المربكة التي يمر بها الوطن. وحضر خصيصاً من سورية الدكتور نذير العظمة، ومن مصر الدكتورة سحر حمودة رئيسة مركز الابحاث في مكتبة الاسكندرية.

بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل الشاعر جودت حيدر «شكسبير العرب» اقام «ديوان اهل القلم» و«ندوة الابداع» مهرجاناً للابداع اللبناني للعام ٢٠٠٧ في قصر الاونيسكو بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب غازي زعيتر، والرئيس فؤاد السنيورة ممثلاً بمدير عام وزارة العدل عمر الناطور والرئيس رشيد الصلح والرئيس الدكتور سليم الحص ممثلاً بالدكتور حيان حيدر، والرئيس النائب ميشال عون ممثلاً بالدكتور جوزيف شهدا، ووزير التربية والتعليم العالي خالد قباني، والوزير ميشال اده، وممثل غبطة البطريك مار نصرالله صغير المطران رولان ابو جوده والنواب: مروان فارس، سليمان كنعان، عبداللطيف الزين، علي عسيران، الدكتور اسماعيل سكرية، اسامه سعد ممثلاً بعقيلته السيدة ايمان، الوزير طلال الساحلي، ممثل وزير الخارجية فوزي صلوح والوزراء والنواب السابقين: سامي الخطيب، كرم كرم، محمد يوسف بيضون، عصام نعمان، عادل حميه، الدكتور علي عبدالله، احمد عجمي، مسعود الحجيري، الياس حنا، بشاره مرهج، وممثل الوزير سليمان فرنجية، مانويل يونس، وممثل قائد الجيش العماد ميشال سليمان العميد شربل برق، وممثل مدير عام قوى الامن الداخلي وممثل مدير عام امن الدولة، السفير السوداني جمال ابراهيم وعقيلته، زوجة السفير المغربي نزهة اومليل، والسفير الصحافية الاسبق زهير عسيران، وممثل الامين العام لوزارة الخارجية، ومدير التوجيه في الجيش